

## محمد سيد حاج - حق الجار - #إشارات

محمد سيد حاج

حتى غير المسلم قسمه الاسلام الى هارب والى معاهد صاحب عهد معنا والى ذمي والى مستأمن او مستأمن على قولين صاحب امان وهكذا يقسمهم الاسلام لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم -

00:00:00

من هذه العلاقات الراقية الزاهية الباهية والتي تفرد بها الاسلام اقول هذا صراحة تفرد بها الاسلام بالاعتناء والاهتمام بها وقد لا تجدها الا في ديننا الذي نفخر ونعتز بقيمه واخلاقه ومنهجه -

00:00:27

انها علاقة الجوار، علاقة الجيران ما يعرف في الاسلام بحق الجار الجار اذا جاورك لن تتفضل عليه انما هذا حقه الذي فرضه الله عليك ولو قصرت فيه ادخلك النار حقهم. يعني الناس ينبغي ان يفهموا ان علاقة الجيران مع بعضهم -

00:00:49

البعض ليست علاقة تفضل وعلاقة مكارم وعلاقة بالمزاج هذا حق اسمه حق الجار. الحق ده معناها مفروض لا يكون الحق حقا الا اذا كان مفروضا. يعني حبوا عليك زي الدين زي الزول المطالبة بحاجة مدك ليها -

00:01:19

ده حقه حق الجار تأملوا معي هذه اللوحة الفريدة التي رسمها القرآن للعلاقات الاجتماعية قال تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اعظم علاقة العبد بربه وهي اساس كل العلاقات. لذلك الذي لا يعرف حق الله لا يعرف حق البشر ولا حق والديه. ان اشكر لي -

00:01:43

والديك الي المصير اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبدني القربى. ترتيب منطقى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار ذى القربى معناه جارك ومن اهلك وده كتير في السودان. خاصة في القرى -

00:02:13

التي هم اهل جمیعا. في السودان الخرطوم دي اللي بيقول عليه لحم رص لكن امش اي بلد اختر مدن هتدي القرية. القرية دي كلهم اهل بعض فمعناه مسلم وجارك ورحمنك -

00:02:39

الواحد ده ناس بتلومه والجار ذى القربى والجار الجنب والجار الجنب الجنب معناها الاجنبي الجار الاجنبي عنك الجنب. واصل الجنب ده معناه شنو؟ الجنب معناه الاجنبي البعيد منك. الاجنبي يسموه الجنب لانه ما من البلد -

00:03:00

والما محروم بالنسبة للمرأة يسمى اجنبى والزول كان ابتعد من الطهارة يقال اصابته جنابة اجنب اجنبة الجنابة هي بعد عن الطهارة والجار الجنب الجار البعيد جار لكن ما عنده معاك صلة رحم -

00:03:22

برضو جارك لو بقى كافر وجارك عنده عليك حق. حق واحد حق الجيرة والجار الجندي والصاحب بالجنب ايوة والصاحب بالدم جاورك لفترة قصيرة كيف ركبت بص ماشيين من هنا دي كوسٌتي -

00:03:45

ده لحد ما تصلوا عنده عليك حق مرکز ايجو تغسل وشك تعاملوا معاملة طيبة كوييس ما تبراه بالكلام الكثير داري نوم خلية ينوم وتعاكسه وصلت في محل عندك قروش تجيب له انت -

00:04:12

باحسان الجوار الجوار العارض وال العلاقة العابرة الاسلام يقيمها ليعيش الناس في امن وطمأنينة ارني دينا يأتي بتفاصيل دقيقة وبقيم رفيعة كديننا هذا قعدت جنبك لقيتك الناس ما يقطعوا البلد دي الناس ما يقدروا فيها الحاجات دي. بس التذكرة تمشي تمشي تلقاءها طالبة بتاع الجامعة تلقاها مرة -

00:04:37

مرة تقطع تلقي راجل جنبها اها كيف تصرف كيف اول حاجة ازا في راجل تاني قاعد في كرسي دمه مرة يجيب الراجل دا وتخلي مراتك مع المرجان تاخد راحتها وانت عشان تاخد راحتك يا اخي. اذا بقى ما في -

00:05:12

امسک خشمک ده و تحفظ بصرت وتغض ولاؤ تؤذیها باي شيء ولا تضايقها باي شيء من انواع المضايقات اه مرة رکبت باص زی ده  
قادین في وقادامي تعرفوا. انت من وین انا من کدا والله اتونسوا ونسة - 00:05:30

لمن وصلوا شالوا التليفونات يعني اي واحد شال تليفون الثاني يعني لو كان البسط ده استمر شوية يعني انا استغربت والله حمدت  
الله ان البوزات وصل هذا لا يليق لا يليق بالاخلاق - 00:05:54

ولا يليق بالرجولة. يا اخي عثمان ابن ابي طلحة عثمان بمحاري هاجر بام سلمة هند بنت ابی امية المخزومية زوجة الرسول صلی الله  
عليه وسلم. الوقت داك ما كان زوجة. كان زوجة ابی سلمة هاجر بيهما من مكة الى المدينة والصلة ورجع. قالت والله - 00:06:13  
شف الاخلاق دي بالله قالت كان اول حاجة بيرك لي الناقة ويمشي بعيد عشان لمن ترك ربها شي من ثيابه ينكشف ويظهر شي من  
ارجله ما دري عينه قالت بعد ما اركب - 00:06:34

يقوم الناقة ويسوچها. بکذا ایه یمشی یمشی یمشی. قالت لما نیجي ننزل لمحل اكل الناقة مشرك مشرك لكن عنده قیم  
مشرك لكن عنده اخلاق المشكلة في المشركين ازمن کفار الزمن دیل - 00:06:53

حتى القيم ما قادین یهتموا بها يعني شدید. الى الزنا زي الشجرة ويبعد بعيد عشان تنزل علي راحته ويدبل منها کده بعد ما تنزل  
يقوم یشیل الناقة یمشی ویبعد في شجرة بعيدة وهي ترقد في محل لحد ما اوصلها - 00:07:14

كانت تشكر قالت والله ما رأيت اصون عرضا منه زو الحظ زي ما بقولوا اهلا السودانيين زول عرضي يا اخي عنترة بیقول في  
الجاهلية واغض طرف ما بدت لي جاري حتى یواری جاري مأواها - 00:07:34

شوفوا الناس دي بيقدروا المسألة دي كيف والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملکت ایمانکم. هذه لوحه راقية و Zahie  
وجميلة وسمها القرآن للعلاقات الاجتماعية وهي بدیعة في حصرها وفي مفرداتها - 00:07:53

وفي معانيها وفي لغتها انه کلام رب العالمين جل جلاله في علاه طیب کلکم يحفظ قول النبي صلی الله عليه وسلم ما زال جبريل  
يوصیني بالجاري حتى ظننت انه سیورته - 00:08:17

وهذا في الصحيحين رواه البخاري ومسلم عد علماء الاسلام اضرار جاري من الكبائر والآن الجيران بشکلوا في شنو خط الواسخة  
رموا الواسخة قد ترید الواسخة حمولينا يعني اشياء مثالية يقوموا الامهات شکلوا - 00:08:35

تحصل القطیعة بين الجيران يا سلام من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یؤذی جاره لا یمنع جار جاره ان یغزوا خشبه في جداره  
يعني لو داري یركب له حاجة في الحیطة بیناتکم دایر یحط لك خشبة قال ليک ما تمنعه - 00:08:58

يا سلام! يا اخي الرسول صلی الله عليه وسلم ده شدید رائع شدید قال يا ابا ذر اذا طبخت مرخ فاکثر ماءها وتعاهد جيرانک کما في  
صحيح مسلم. وبالمناسبة دا اقول لكم بالمناسبة دي حاجة - 00:09:24

النسوان في الجيرة اکتر من الرجال ما شاء الله والله شوفوا في السودان ما شاء الله وبيخشو على بعض وبيعملوا صرفة مع بعض  
وبيطلعوا مع بعض ويعملوا اجتماع مع بعض واحدة - 00:09:45

اللهم اصیب کل یجيها يعني غاده وجنة في البيت يتقدم معها وهکذا الولد تزوجت یساعدوها بالعدة بالکبابی. بکده ای واحدة تجیب  
حاجة. يعني هذا هذا شيء عجیب طبعا من هو الجر - 00:10:03

سؤال بالمناسبة قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان لي جاران فالی ایههما اهدي؟ قال الى اقربهما من کبابا اقرب باب لك دا  
اقرب جار ليک. وبالمناسبة انا بقول للناس في الجيران حاجة عجيبة. بیقولوا لي يا اخوانا جارك دا قبل اللي احمق - 00:10:21

لان لو حصلت لك مصيبة الساعة ثلاثة صباحا اهلك دول انت قاعد في الخرطوم وهلك في مرض وساکن في الحديث مثلا جيرانک  
کلهم الدنبلاوي الشایقی من اهل الفور من البحا من ای قبیلة - 00:10:47

کویس حوالینک وانت وحصلت لك هتنتظر اهلك اجوا تانی يوم. یدفونا معک حتى اخر الجنائزه؟ ہیدفونا معک ناس الحلة. ناس  
الحی. منو يعني؟ يعني جیبالک داری ودوك الحوادث ویدوکم عشان کده الجيران دی - 00:11:08

هم اسرع في الاجابة عند الملمات ولا سیما في اوقات السحر كان على رضي الله عنه يقول جارك من یصلی معک صلاة الفجر في

المسجد اذا في جامع في الحلة الناس اللي بيصلوا الدين معناه قريبين من الجامع كله. يعني المسجد هو المحور الذي يلتفون حوله -

00:11:33

وكانت عائشة تقول رضي الله عنها والحديث والاثر عند البخاري في الادب المفرد تقول جارك اربعون جار من كل جانب شمالك اربعين. جنوبك اربعين وشرقك اربعين وغربك اربعين يا سلام - 00:11:56

طيب دا انا اتكلم عن مظاهر القطعية بين الجيران تحصل وحشة ويحصل نفور وعدم تقبل بين الجيران يعني قد يسكن شخص في الحي الناس ما يعرفه دي مشكلة هذه اذا مظاهر للقطعية ينبغي ان تتفاها وان نجتنبها من المظاهر الايجابية جدا - 00:12:15 انزول بيشركته التواصل والتزاور موجود التفقد احتفاء اهل المسجد بالجار الجديد من المظاهر الجيدة من المظاهر الجديدة ده تطبيق لاحاديث الرسول عليه الصلة والسلام قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسا - 00:12:43 شاتم لا تحقرن جارة لجارتها يعني في في العطاء ودول الحمد لله عندنا فساد كثير الوحدة تعوس مسلا قراسك كثيرة بدمعة صحن بيتعبووا الراس منه كراسة واحدة بس لجران لجيранنا يا سلام - 00:13:07

الرقي بالمناسبة. والله هذا من اه الرقي اختم بحقوق آآ واداب الجار بسرعة الرسول صلى الله عليه وسلم استعاد من جار السوء. قال ان رأى خيرا دفنه وان رأى شرا اذاعه. اعوذ بالله - 00:13:29

شفتوا كيف وكم من جار متعلق بجاره يوم القيمة يقول يا رب هذا اغلق بابه دوني فمعنى معروفة. لا حول ولا قوة الا بالله تلقى في بعض الاحياء جيран عمارة وساكنين جنبهم بيت انا جا لص - 00:13:47

هذا ما يمنع انه يكون في بياناتهم معروفة يكون في بياناتهم ما يقول لك ما يجوا يخشى علينا حيوسخوا لنا البيت هم هدوهم ما نضيفة. يا اخي ده كلام اصلا لا يليق ولا يكون - 00:14:05

ولا ينبغي ان يكون في مجتمعات المسلمين. بعض الاحياء عندنا في الخرطوم بتكون احياء مغلقة. الناس اللي بيقلبووا في الشقق وكده ديل ما بقروا زي الاحياء اللي بيسموها الاحياء الشعبية فيها كبير والعلاقات فيها - 00:14:16

واسعة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استعانته وادبك معه في اعانته عينه اذا استقرضك اقرضته. اذا اصابه خير هناته. ان اصابته مصيبة عزيته. اذا مات اتبعت جنازته - 00:14:31

لا تستطع عليه بالبناء فتحجب عنه الريح ولا تؤذه بقتال قدرك بريحة القدر عند الشيق ما تؤذى بها. واذا اشتريت فاكهة فادخلها سرا ولا يخرج بها ولدك يغطي بها ولدك - 00:14:49

هذا الحديث بطوله موجود في كتاب الادب المفرد للبخاري اكون بذلك قد وصلت الى نهاية حق الجار على امل ان القاكم في حلقة قادمة استودعكم الله الذي لا تضيع وداعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اشاره - 00:15:10